جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم الدراسات التربوية

تربية الطفل في الشريعة الإسلامية

ومتطلباته التربوية

رسالة مقدمة من الباحث :

غنيوه سليمان رحومه العميرى

لنيل درجة الماجستير في أصول التربية

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد وجيه الصاوي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية الإسلامية جامعة الأزهر

العام الجامعي ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

شكر وتقدير

يطيب لي – قبل البدء في عرض محتويات الدراسة – أن أعترف بالفضل لكل من ساهم في إتمامها بجهد مهما كان حجمه فإلى كل من تعلمت علي يديه شيئا ، أو استلهمت من علمه فكراً ، أو أسدي إليّ نصحا ، أو سمعت منه كلمات مشجعة إلي كل هؤلاء عظيم شكري وتقديري وعرفاني .

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل الدكتور / **محمد وجيه زكي الصاوي** أستاذ ورئيس قسم أصول التربية الإسلامية في جامعة الأزهر . وقد تشرفت بأن تفضل – مشكوراً – بالأشراف علي هذه الرسالة وتغمرني السعادة البالغة إذ أوجه خالص شكري وتقديري وعرفاني له علي ما حبانى به من حب ونصح وتوجيه .

واعترافا بالفضل لأهلة أقول : إن هذه الرسالة كانت واحدة من بنات أفكاره كما كان لإرشاداته وتوجيهاته عظيم الآفاق في إتمام هذه الرسالة منذ بزوغها فكرة إلي أن أصبحت في صورتها النهائية ومهما أوتيت من بلاغة إلا أن قلمي يقف حائراً في التعبير عما أكنه له فجزاه الله عنا خيراً كثيراً .

كما يطيب لي أن أعبر عن عظيم شكري وامتناني إلي الأستاذ الدكتور / **أحمد يوسف أحمد** أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة ومدير معهد البحوث والدراسات العربية والذي نذر نفسه لخدمة أبنائه الطلاب فكان كالوالد الشفوق علي أبنائه فله مني اسمي آيات شكري وإجلالي وجزاه الله خيراً كما تغمرني السعادة البالغة أن أتوجه بخالص شكري وأسمي آيات امتناني إلي الأستاذة المربية الفاضلة الدكتورة/ **نادية يوسف كمال** أستاذة أصول التربية في جامعة عين شمس والتي نهلت من فيض علمها إبان محاضراتها القيمة التي كان لها أبلغ الأثر في اتباع المنهجية العلمية في البحث التربوي . فلها مني عظيم الشكر والتبجيل وجزاها الله خيراً .

كما أخص بالشكر والتوقير والإعزاز أستاذي المربي الفاضل الدكتور / **حسن كمال** أمين قسم التربية في معهد البحوث العربية الذي كان لا يألوا جهداً في النصائح الغالية والتوجيهات السديدة فجزاه الله خيراً .

الفصل الاول

الإطارالعام للدراسة

ويتناول هذا الفصل العناصر الآتية :

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مجال الدراسة

منهج الدراسة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

إجراءات الدراسة

مقدمة :

إن مرحلة الطفولة هي أخصب مراحل عمر الإنسان ، والتي يمكن للمربي أن يغرس فيها من المبادئ القويمة ، والتوجيهات السليمة [١] وذلك لأنها قابلة للتشكيل على أي وضع أريد لها .

هذا وقد أثبتت الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية أهمية مرحلة الطفولة في بناء الإنسان ، وتكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته في المستقبل . [٢]

وإذا كانت الطفولة تعني المستقبل ، وإذا كانت التربية هي أداة المجتمع لتوجيه أطفاله وشبابه ، من أجل بناء شخصياتهم في سبيل استمرار حياة الجماعة [٣] فإن تربية الأطفال تعتبر من أول الواجبات التي تعني بها المجتمعات ، ومن أهم المسئوليات التي تقع على عاتقها ، بل لقد أصبح الاهتمام بالأطفال وقضاياهم ، ومشاكلهم في المجتمعات هو العنصر الأساسي في أي حوار حول مستقبل الإنسان وتقدمه [٤] ولهذا فإن حكمنا على مستقبل مجتمع ما يتوقف على مدى ما يهيأ لأطفال جيله – في اللحظة الراهنة – من فرص التكوين الأخلاقي ، والمعرفي ، والجسمي والوجداني [٥] والروحي .

---

(١) **جمال عبد الرحمن** : أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين صلى الله عليه وسلم ؟ مكة المكرمة ، دار طيبة الخضراء ، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣ م ، صـ٧ ، ط٦ .

(٢) **فتحية حسن سليمان** : تربية الطفل بين الماضي والحاضر ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٧٩، صـ١١ ، ط ٣ .

(٣) **نبيه محمد حمودة** : التأصيل الاجتماعي للتربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو مصرية ، ١٩٨٠ ، صـ٧٠ .

(٤) **فاطمة عبد القادر حسين** : التربية الوالدية ، دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٦ ، صـ٣٢ .

(٥) **سعد مرسي أحمد ، وكوثر حسين كوجك** : تربية الطفل قبل المدرسة ، القاهرة ، مكتبة عالم الكتب ، ١٩٨٣ ، صـ٥٤ .

هذا وإن كل جيل يسلم الأمانة إلى جيل ، فإذا كان الجيل السابق واعيا للمستقبل ، متمرسا على العلم والعمل والإخلاص و الخلق الفاضل ، والتربية إسلامية الصحيحة ، نهضت الأجيال اللاحقة فى مستقبل حياتها وتسلمت الرسالة وهى قادرة على حملها . [١]

إننا نواجه عصر العولمة بكل ما تملكه من أنظمة وقوى تؤثر في ثقافتنا ، وأخلاقنا بالدعوة إلى التحرر من كل شيء ، من سلطان الأبوين ، ومن الأسرة ، ومن الدين [٢] وأخطر من ذلك أن تلك الدعوات تتم بأسلوب خدع كثيراً من الصفوة – فضلاً عن العامة – حيث إنه يتم تحت شعارات براقة ، كالحرية الشخصية ، والتحرر من عبادة القديم ، والتخلي عن القيود والانفتاح على العالم الحديث[٣] ، أو عالم ما بعد الحداثة ، وهو العصر الذي نعيش فيه .

ولم تكن تلك الأخطار لتنفذ إلى جسد الأمة الإسلامية لو تحصنت بالقرآن والسنة منهجاً وسلوكاً وفكراً وتطبيقاً ، ولكن لما أصبحت التربية الإسلامية شعاراً يتردد على الألسنة ، وفي الكتب – دون تطبيق أو ممارسة واقعية – أصبح مكر الأعداء ، وتخطيطهم ينفذ في جسد الأمة . [٤]

ومن الواضح أن للتربية الإسلامية مبادئ وأسساً في تكوين جيل ، يستطيع أن يحمل الأمانة ، ويحقق الخلافة ، و إعمار الأرض ، وإنه " ليكفينا مؤونة البحث عن أسس التربية في الشرق أو الغرب عند أناس يحاولون تحويل أنظارنا عن شريعتنا ، ثم يقدمون لنا ثقافاتهم تحت عناوين براقة ، تستهوي عقولاً فاتها الفهم المستنير ، فضلت حين ولت وجهها شطر هذا الأفق ، وأضلت حين دعت إليه ناسية و متناسية عظمة الإسلام الذي يقدم إلى الحياة كل جديد مفيد ، لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً ". [٥]

---

[١] **محمد وجيه الصاوى**:الطفولة ورعايتها قراءات بمنظور إسلامى ، القاهرة ،١٤٢٥هـ ،٢٠٠٥ م ، صـ ١٢ بتصرف.

[٢] **سمير عبد العزيز** : منهج الإسلام في تربية الأولاد ، المنصورة ، دار ابن رجب ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢ م صـ١٢ ، ط٣ .

[٣] المرجع نفسه ، صـ١٢ .

[٤] **عبد الستار سعيد فتح الله** : الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، الرياض، مكتبة المعارف، ١٣٩٩هـ ، صـ٤٤، ٤٥.

[٥] **محمود محمد عمارة** : تربية الأولاد في الإسلام من الكتاب والسنة ، المنصورة ، مكتبة الإيمان ، د . ت ، صـ١٢٧ .

ذلك أن الإسلام قد جاء بأسلوب شامل متكامل لهداية الناس بما قدمه من نظرية تربوية متكاملة تجلت في القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة .

وهذه النظرية التربوية " تشكل بعض المبادئ ، والقيم الأساسية المستمدة من النظام الكلي للإسلام ، وهي مبادئ وقيم يمكن أن تكوّن إطاراً عاماً لمنهج متكامل لتربية الفرد " [١]

واتجهت شريعة الإسلام أول ما اتجهت إلى بناء الإنسان في جميع مراحل حياته وبقدر ما تكون تربية الطفل قائمة على أسس سليمة تكون حياته بعد ذلك بنّاءة . [٢]

ومن ثم كان للطفولة – في الإسلام – أهمية واضحة ، وظهر ذلك في احتفاء المسلمين الأوائل بها ، وذلك لما وجدوا في كتاب الله ، والسنة المطهرة من تعاليم تتصل كلها بالحياة التي ينشأ فيها الطفل بدءاً من اختيار الزوجة ، وتكوين الأسرة الطيبة ومروراً بإنجاب الأطفال ، وانتهاءً بتأديبهم وتعليمهم خلال مراحل العمر المتتابعة . [٣]

ويمكن أن نذكر من أبرز رواد الفكر الإسلامي الذين احتفوا بالطفل : القابسي ، الزرنوجي ، الغزالي ، وابن سحنون ، وابن جماعة ، وابن القيم ، وابن خلدون ، وابن مسكويه ، وابن سينا وغيرهم . حيث وضعوا خلاصة نظرياتهم التربوية وآرائهم الإسلامية في مؤلفاتهم القيمة التي ساهمت في تأصيل التراث التربوي الإسلامي .وإذا كان الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها وإذا كانت التربية الناجحة هي التي تنطلق من معتقدات الأمة وتراثها وواقعها ، فإن علينا – إذا أردنا أن تؤتى الجهود التربوية ثمارها – أن نتخذ من الإسلام أصلاً ومصدراً لتربية الطفل من حيث الهدف والمنهج والطريقة [٤] والأسلوب . ذلك لأن الإسلام قد سبق تلك الصحوة المعاصرة في الاهتمام بالطفل والتي تمخض عنها إعلان حقوق الطفل الذي تبنته الأمم المتحدة في العشرين من نوفمبر عام ١٩٥٦ ، تم تلاه إعلان الجمعية للأمم المتحدة عام

---

(١) **محمد سيف الدين فهمي** : النظرية التربوية وأصولها الفلسفية والنفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو مصرية ، ١٩٨٠ صـ٦٥ .

(٢) **أحمد عمر هاشم** : الطفولة في الإسلام : بحوث المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٩-١١ أكتوبر ١٩٩٠ صـ٣-٦ .

(٣) **محمود قمبر** : تربية طفل ما قبل المدرسة في التراث العربي الإسلامي ، ندوة رياض الأطفال في الوطن العربي – الواقع والطموح – تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٦ ، صـ٤٢ .

(٤) **حسن إبراهيم عبد العال** : أصول تربية الطفل في الإسلام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٠ ، صـ٤

١٩٧٩ (عاماً دولياً للطفل) [١] بل إن " من العجيب أن قرارات الأمم المتحدة لم تنص على حقوق الطفل قبل الميلاد " [٢] ونحن نفاخر العالم أجمع بأنه منذ ظهور الإسلام أصبح الطفل موضع العناية بتربيته ، وترشيده ، وكان هذا الطفل – في الإسلام – " صاحب حقوق في وقت كان الأوربيون – في العصور الوسطى – وغيرهم قد حرموا الطفولة من أبسط حقوقها " [٣]

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما ملامح تربية الطفل في الشريعة الاسلامية ؟ وما متطلباته التربوية؟

وقد تناولت الأحاديث النبوية هذا الموضوع في ضوء الأبعاد التالية :

١. ما مظاهر الاهتمام بالطفولة في الحديث النبوي ؟

٢. ما أسس تربية الطفل في الحديث النبوي ؟

٣. ما أساليب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في تربية الطفل ؟

٤. ما المتطلبات التربوية اللازمة لتربية الطفل ؟

٥. كيف نستفيد من تعاليم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وتوجيهاته في تربية الطفل؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. توضيح مظاهر اهتمام الرسول – صلى الله عليه وسلم – بالطفولة .

٢. إبراز أسس تربية الطفل في الحديث النبوي .

---

[١] **زيدان عبد الباقي** : الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ ، صـ٣٤٨،٣٤٧ .

[٢] **سعيد عبد العظيم** : الإشكالية المعاصرة في تربية الطفل المسلم ، الإسكندرية دار العقيدة للتراث ، ١٩٩٣ ، صـ٦٣ .

[٣] **حسن إبراهيم عبد العال** : مرجع سابق ، صـ٤

٣. الكشف عن الأساليب التي اتبعها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في تربية الطفل .

٤. وضع متطلبات تربوية للطفل .

٥. اتخاذ مواقف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تجاه الطفل أساساً نقتدي به في تربية الطفل .

٦. التدليل على أن الإسلام قد سبق التربية الحديثة في مجال تربية الطفل ، وأن أغلب ما جاءت به التربية الحديثة موجود في الإسلام قبل أربعة عشر قرناً .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى :

١. الأهمية النظرية : حيث إن مرحلة الطفولة هي أهم مرحلة في عمر الإنسان وذلك لأن الطفل – كما يقول الغزالي : – " قابل لكل نقش ، ومائل إلى كل ما يمال به إليه ، فإن عوّد الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة ، وإن عوّد الشر وأهمل شقي وهلك "[١]

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ندرة الأبحاث في هذا الموضوع ، حيث تعتبر هذه الدراسة – على حد علم الباحث – أول دراسة في هذا الموضوع .

٢. الأهمية الاجتماعية : يتعرض مجتمعنا لموجات من الأفكار تحاول القضاء على التراث الإسلامي وإظهاره بصورة زائفة تتمثل في عدائه للإنسانية ورفض الآخر ، وتوجيه الإرهاب إليه .

٣. الأهمية التطبيقية : نحن في حاجة إلى خريطة هادية مستوحاة من الفكر الإسلامي ومن تراثنا توجه نظامنا التربوي ، وتقيم دعائمه على أسس راسخة ، حتى يمكن تفادي أخطار هذه المحاولات الطائشة التي ترد إلينا من تيارات فكرية زائفة .

مجال الدراسة :

---

[١] **أبو حامد الغزالي** : إحياء علوم الدين ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، د . ت ، صـ٧٢ ، ج٣ .

- سوف تقتصر هذه الدراسة على تربية الطفل من قبل ميلاده أي من التفكير في الاقتران بشريك الحياة ، وحتى آخر مرحلة من مراحل الطفولة وذلك مع بلوغ الطفل سن السابعة عشر .

- سوف تقتصر هذه الدراسة على ما جاء في الأحاديث النبوية الشريفة الخاصة بمرحلة الطفولة .

- فيما يخص فصل المتطلبات فإن هذه الدراسة سارت في ضوء مراعاة معيار أساسي أخذت به الشريعة الإسلامية كما أخذ به الفقه الإسلامي وهو مراعاة الضرورات الاجتماعية التي تتمثل في الظروف الطارئة في المجتمع والتي تتطلب نوعاً من المرونة ، ومن أمثلتها في هذه الدراسة : أنها لا تستند - في فصل المتطلبات - إلى الحديث النبوي ولكنها تستند إلى الرؤية الواقعية إلى العملية التربوية وما يتصل بها من سلبيات واضحة مثل [العدوانية ، عدم قبول الآخر ، الغش في الامتحانات ، اعتماد التلقين طريقة للتدريس ، التركيز على المحتوى وإهمال المبادأة والابتكار ، ....] وفي ضوء هذه السلبيات يمكن استنتاج بعض المتطلبات لتلافي تلك السلبيات والمساوئ .

منهج الدراسة :

هذه دراسة مكتبية تعتمد على الإطلاع على المصادر الفكرية التي تناولت موضوع الدراسة ، كما تستند إلى عرض نقدي للأفكار المتصلة بالموضوع ، ومحاولات لإيجاد التكامل الفكري بين كثير من الآراء المتناثرة حتى تبدو في إطار متسق من القضايا ، كما اعتمدت الدراسة على المقارنة بين بعض القضايا المتصلة بالموضوع .

مصطلحات الدراسة :

يمكن تحديد المصطلحات الاتية :.

١-**الطفل:** حدد قاموس علم الاجتماع الطفولة بأنها الفترة التنيمر با الطفل منذ الميلاد وحتى الرشد وهى تتباين من ثقافة لأخرى، وقد تنتهى عند البلوغ أو عند الزواج[١]

وعلى نحو ذلك -ايضا- تحدد الطفل فى (اتفاقيةحقوق الطفل) بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة مالم يبلغ سن الرشد[١]

---

[١] **محمد عاطف غيث:** قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩، ص٥٥

وهذا التعريف والتحديد هوالذى سار عليه الباحث فى بحثه

٢- **الشريعة الإسلامية:** الشريعة والشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، وأمرهم بالتمسك به، من الصلاه و الصوم والحج وشبهه [٢] والشريعة والشرائع والمشرعة: المواضع التى ينحدر الى الماء منها، قال الليث: وبها شمس ماشرع الله للعباد شريعة من الصوم والصلاه والحج والنكاح وغيره... وفى القرآن : ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها أى الدين[٣]

ويقصد الباحث بمصطلح الشريعة الإسلامية ما ورد من تشريعات خاصه بمرحلة الطفولة كما كما جاءت فى الحديث النبوى الشريف كمصدر من مصادر التشريع فى الاسلام (... من يعش منكم بعدى فسيرى إختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى ...)

٣- **المتطلبات التربوية:** كما يقصد الباحث بمصطلح " المتطلبات التربوية " : أنه مجموعة من القيم ، والمهارات ، والمعلومات اللازمة لتربية الطفل والتي يتم وضعها في ضوء رصد بعض سلبيات الواقع التربوي الاجتماعي بغرض علاج تلك السلبيات .

الدراسات السابقة

لم تكن هناك دراسة مباشرة-على حد علم الباحث- تعرضت بصفة مباشرة لموضوع تربية الطفل فى الشريعة ومتطلباتة اتربية ولكن هناك دراسات مقارنه لهذا الموضوع.

واسنتناول فيما يلى وصفا لكل دراسة من حيث الموضوع والهدف والمنهج، والعينة إن وجدت- وحدد البحث، والنتائج و التوصيات وتنتج بالتعليق والتحقيق

ويمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى ما يلى

١-دراسات تناولت تربية الطفل من خلال التصور الإسلامى للطفولة.

٢-دراسات تناولت تربية الطفل على ضوء بعض المتغيرات.

أولا:الدراسات التى تناولت تربية الطفل من خلال التصور الإسلامى للطفوله

---

[١] **الامم المتحدة:** اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٨٩، ص٣

[٢] **الخليل ابن احمد الفراهيدى:** معجم العين ، مادة شرع= مأخوذه من اسطوانة الكترونية بعنوان الموسوعة الشعرية

[٣]**انظر ابن منظور**- لسان العرب مادة شرع / عن الأسطوانة لالكترونيه بعنوان الموضوعة الشعرية

دراسة: حسن ابراهيم عبد العال ١٩٨٠[١]

هدفت هذه الدراسة إلى الوقونف على أصول تربية الطفل فى الإسلام حتى يمكن الوصول بمستوى تربية الاطفال إلى الحد الذى يمكنهم – فى المستقبل- من استثمار مافى مجتمعهم من إمكانات وموارد، ومن المشاركه على اختلاف تجلياتهم النظرية والتقنية- معطياتها على اركان المعمورة واستخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلى القائم على الوصف التحليلى كما استخدم المنهج التاريخى الذى يتناول بعض القضايا المتعلقه بالفكرالاسلامى ومن ثم التعرض لأراء بعض المفكرين المسلمين

أهم النتائج والتوصيات فى الدراسة:

١- أهمية السنوات المبكرة للطفل

٢- الاهتمام بتربية الطفل تربية إسلامية صحيحة

٣- ان الاسلام اهتم بالطفل ورعاه من قبل ميلاده ومن بعده

دراسة محمد على ابو الحسن لسنوس ١٩٨١[٢]

هدف هذه الدراسة إلى المساهمة النظرية فى لبنة إعدد الإنسان الصالح وذلك من خلال اختيار الزوجه الصالحة والعنايه بها أثناء حملها وتوفير حاجات الاساسية للنمو ثم تربيته على التعاليم الاسلامية الصحيحة والأخلاق الحميدة واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى القائم على استقراء التشرعات خاصة بالطفل من خلال الفرآن والسنة.

وأهم نتائج الدراسة:

١- العناية بالأم والجنين من خلال شروط الاختيار

٢- ضرورة تجنب الأمراض الوراثية من خلال الكشف الطبى

٣- ان الرضاعة الطبيعية للطفل افضل بكثير من الرضاعة الاصطناعية

---

[١] حسن إبراهيم عبد العال: أصول تربية الطف فى الإسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا١٩٨٠.

[٢] محند على أبو الحسن السنوسى: عناية القرآن والسنة بتنشئة الطفل رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر ١٩٨١

٤- ان فى القرآن والسنة تشريعات خاصة بالطفل ينبغى تعلمها وتعليمها.

دراسة : سعيد عبد الحميد محمود السعدنى١٩٨٢ [١]

تهدف هذه الدراسة إلى استلهام القيم التربوية من قصة سيدنا يوسف -عليه السلام- واما عن المنهج الذى استخدمه الباحث فهو المنهج الفلسفى الذى يعتمد على الربط والتحليل.

كما استخدم الباحث مقياس (وايت) لاستخراج القيم التربوية وبالنسبه لحدود البحث فقد اقتصرت الدراسة على سوره يوسف وايتخراج القيم التربويه منها.

النتائج التى توصل إليها الباحث

توصلت الدراسة إلى تصنيف ست مجموعات للقيم وهى

١- القيم الأخلاقية (الطاعة)

٢- القيم الذاتية (الذات ، النجاح، التفاؤل، الأمن)

٣- القيم الاجتماعية (العطف، الحب، الرحمة)

٤- القيم الجسمية(الصحة، النظافة)

٥- القيم الترفيهية(المرح، اللعب، الجمال)

٦- القيم العملية (العمل، الاقتصاد، المعرفه)

دراسة عبد الله محمد سعيد عبد الحليم ١٩٨٢ [٢]

---

[١] محمد على أبو الحسن السنوسى: عناية القرآن والسنة بتنشئة الطفل رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر ١٩٨١

[٢]عبد الله محمد سعيد عبد الحليم: الحقوق المتبادلة بين الآباء والأبناء فى الشريعة الإسلامية، رسالة دكتوراة، كلية الشريعة والقانون، جامعة الازهر ١٤٠٢هـ-١٩٨٢

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الحقوق المتبادلة بين الأباء والأبناء من خلال استقراء ما ورد بشأنهم فى الشريعة الإسلامية.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى القائم على الوصف والتحليل ، كما اقتصرت دراسته على ماورد فى القرآن والسنةويخص التشريعات الخاصة بحقوق كل الأنباء والآباء تجاه بعضهم بعضا

ومن أبرز النتائج التى توصل إليها الاحث مايلى:

١- إن همناك حقوقا معينة بين كل من الآباء وأبناءهم إذا أداها كل منهما فإنها تساعد على الاستقرار والنجاح فى التربية

٢- ضرورة تحسين التسمية وذلك لأثرها الواضح فى كل من الأباء والأبناء

٣- إثبات النسب للطفل أمر مهم فى انسجام المجتمع وخلوه من المشاكل والاضطربات النفسية والاجتماعية

دراسة حميدة عبد العزيز ابراهيم: ١٩٨٧[١]

وتمثلت مشكلة الدراسة فى الأسئلة التاليه

ما القيم الأخلاقية الإسلامية الرئيسية؟

ما مراحل وخصائص النمو الأخلاقى من التطور الإسلامى؟

ما الطرائق التى يمكن استخدامها لتعليم القيم الأخلاقية فى ضوء نمط التعليم فى الإسلام؟وكان المنهج المستخدم فى الدراسة هو منهج المسح الوصفى وتحليل المضمون كما تحددت الدراسة واقتصرت على القيم الأخلاقية الرئيسية كما حددها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريعة.

وكان أهم النتائج:

- أن الاسلام اعنى عناية كبيرة بالأخلاق والقيم

---

[١]حميدة عبد العزيز إبراهيم: القيم الأخلاقية فى ضوء نمط التعليم فى الإسلام، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية ١٩٨٧

- أن تعاليم القيم الأخالقية عن طريق التعويد ستند إلى اسس مستمدة من الدين الإسلامى، ومن طبيعة الفرد المتعلم ذاته، وأن تعويد يتضمن ثلاث جوانب أحدها: وقائى والثانى: يتضمن غرس وتنمية عادات مرغوبة، والثالث: علاجى لاقناع العادات السلوكيه السيئة بأساليب تختلف باختلاف المرحله العمرية للطفل.

دراسة: أحمد ربيع عبد الحميد ١٩٩٠ [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على حقوق الطفل فى الإسلام قبل ميلاده وبعده، من نسب، لتسمية، والختان، والرضاعة، والحضانه، غيرها.

ومنهج الدراسة الذى استخدمه الباحث هو المنهج التحليلى الوصفى للآيات القرآنية والأحاديث النبوية بهدف استخراج الجوانب التى يجب مراعاتها فى تربيته الطفل.

وكان من أهم نتائج الدراسة ان الطفل الذى يبتعد عن أسرته ويوضع فى دور الحضانة لا يتمكن من تشرب بعض العلاقات الاجتماعيه التى تتم فى ظل الأسرة وتحت رعاية الوالدين

كما أن الأطفال الذين لا يتمتعون بالتفاعل الحار مع أسرهم فإنهم من يكون لديهم بلادة فى التفكير وجمود فى التفاعل وضمور فى الذكاء

ان وضع الطفل فى دور الحضانة يكون له نتائج سلبية على شخصيته

وأوصت الدراسة بضرورة إشراف الأمهات على تربية أطفالهن، وألا يعتمدن على المربيات.

دراسة قام بها أحمد عبد الفتاح محمد شعلة ١٩٩٠ [٢]

---

[١] أحمد ربيع عبد الحميد: بحث حقوق الطفل فى الإسلام، كلية التربية، جامعة الأزهر ١٩٩٠

[٢] أحمد عبد الفتاح شعلة: دراسة تحليلية لبعض أساليب التربية الاسلامية فى القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٠

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة القصة القرآنية وتحليلها من حيث عوامل التأثر بها، ومن مصادر معرفة ، ودورها فى التوجيه والتربية وكذلك عناصرها من شخصيات وأحداث وحوار، حتى يمكن الدثرف على ما فسها من إبداع فنى وإعجاز بيانى، وإقناع عقلى يهدى إلى الحق ويغرس المشاعر الدينيه بالنفس.

والمنهج المستخدم هو المنهج التحليلى حيث قام الباحث فيها بتحليل القصة القرآنية وربط الجوانب الفنية فيها ببعض الجوانب المتعلقة بالشخصيه

وبالنسبة لحدود الدراسة فقد اقتصرت على تحليل القصة فى القرآن الكريم

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها

-أن أشد المواعظ نفاذا إلى القلوب هى ما عرضت فى شكل قصصى

أن القصص القرآنى من أكثر الأساليب تأثيرا فى تكوين سلوكيات حميدة واقتلاع سلوكيات سلبية

ضرورة الاعناء بالقصص القرآنى بدلا من القصص الخيالية وغيرها.

دراسة قام بها الباحث محمد حسن أحمد حسن ١٩٩٠ [١]

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التربوية فى السنة النبوية الشريعة وشرحها وتحليلها للإفادة منها فى الواقع التربوى فى المجتمع الإسلامى مركزا على اسلوب الأمثال، القصص

والمنهج المستخدم فى تلك الرسالة هو المنهج التحليلى الفلسفى حيث قام بالشرح والتحليل ووصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها

-أن أسلوب القدوة فى السنة النبوية اسلوب تربوى عم وشامل لكل المواقف ويمكن للمعلم والمربى استخدام حسب ظروف كل موقف

- أن اسلوب الأمثال لا يقتصر على حدود العمليه التعليميه داخل المدرسة بل يتعداها إلى غيرها من مواقف أنه اسلوب عام شامل أيضا

---

[١] محمد حسن أحمد حسن: الأساليب التربوية فى السنة النبوية الشريعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، ١٩٩٠

دراسة قام بها الباحث محمد نصر حسن محمد ١٩٩٣ [١]

هدفت الدراسة إلى توضيح مسئولية المجتمع فى تربية الطفل فى الإسلام ومن ثم الكشف عن مسئولية كل من الأسرة والمدرسة ومسجد ووسائل الإعلام فى تربية الاطفال

واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى لتحليل المناهج الخاصه بالطفولة وبالمسؤليات المجتمعيه من الاسره والمدرسه والمسج والإعلام والتصور الإسلامى لمسئولية كل منها فى تربية الطفل المسلم

كما استخدم الباحث المنهج التاريخى الوثائقى فى جمع البيانات والمعولمات المتوفرة حول تطور تربية الطفل فى بعض المجتمعات فى العصور القديمة والوسطى والحديثة مع النقد والتحليل

واعتمدت الدراسة على ابراز دور كل من الاسره والمدرسة والمسجد والاعلام فى تربية الطفل

وكان من توصيات الدراسه:

ضرورة تناغم وتناسق المؤسسات التى تسهم فى تربية الطفل حجتى لا تسبب إرباكا له أو اضطرابا فى سلوكياته

كما اقترحت الدراسة القيام ببعض الدراسات التربوية ومنها تربية الطفل فى ضوء السنه النبوية

دراسة قامت بها الباحثة هدى محمد محمد خليل ٢٠٠٢ [٢]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رعاية الطفل فى القرآن والسنة والتكيز على التربية الاسلامية الصحيحة فى هذا العصر بالذات لحمايتهم من التيارات الوافدة والأفكار الهدامة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على الوصف والتحليل لما ورد فى القرآن والسنة بشأن تربية الطفل وبالنسبة لحدود البحث فقد اقتصرت الباحثة على حقوق الطفل فى القرآن والسنة إضافه إلى القيم الدينية التى يتلقاها الطفل من الاوساط التربوية (الوالدان، المدرسه، المسجد، الإعلام)

وقد توصلت الباحثه إلى النتائج الأتيه:

١- أن الاسلام اهتم بالطفل اهتماما بالغا عن طريق اختيار الزوج والزوجة

٢- للأسرة دور هام فى تكوين وجدان الأبناء وعواطفهم من غرس روح الألفة والمودة فى نفوسهم نحو مجتمعهم ووطنهم

---

[١] محمد نصر حسن محمد: المسئولية المجتمعية نحو تربية الطفل فى النظام الإسلامى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٣

[٢] هدى محمد محمد خليل : رعاية الطفولة فى القرآن والسنة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس ، قسم تربية الطفل ٢٠٠٢

٣- إن القرآن والسنة قد أثبتا أن نسبة كبيرة من التشوعات التى يولتد بها الطفل تعود إلى زواج الأقارب وبذلك يكون الإسلام قد سبق العلم الحديث فى اكتشاف هذه النقطة

٤- لوحظ عدم وجود واعظ دينى للطفل أو المنطقه السكنية بالمدارس التى يسكنها ويقتصر الوعظ الدينى على خطبة الجمعة وبعض دروس لا تتناسب مع مدارك الأطفال

٥- ان القدروة الحسنة مهمة فى غرس المبادئ القديمة والأخلاق الإسلامية الحميدة فى نفس الطفل

٦- أن الاسلام حرم التبنى وجعل مكانه كفالة الطفل اليتيم واشترط على من يكفلة الا ينسب الطفل إليه وانما ينسبه إلى ابية الحقيقى حتى لا تختلط الانساب

٧- عدم بروز دور وسائل الإعلام والصحابة فى تنية مهارات الطفل ولذلك فهى تبعده عن غرس القيم الدينية الصحيحة.

٨- أهمية دور الحضارة للاطفال وتوفير سبل العناية بهم

٩- ان القصص القرآنى وقصص البطولات الاسلامية تزيد من إحساس الطفل بالمعانى السامية وتمسكه باهمة الدينية.

كما أوصت المباحثه بما يلى:

١- ضرورة تربية جيل صالح متدربين/ مسلح بالعلم النافع والأخلاق الحسنة ، قادر على العطاء

٢- يجب على كل أم الاعتناء بالطفل من مولده إلى أن يعتمد على نفسه

٣- ضرورة إشاعة جو من الرحمة فى الأسرة حتى تنعكس على الطفل

٤- ان يشجع أولياء الأمور الأبناء عل الاهتمام بالرياضات البدنية لتنمية جوانب شخصية الطفل

٥- ضوررورة توعية الأمهات لأنهن بمثابة المدرسة التى إذا إعددت إعدادا جيدا انتجت شعبا صالحا

٦- الاهتمام بوجود واعظ دينى بكل مدرسة لغرس القيم الدينية للأبناء حتى يشبوا على هذا النتهج الدينى والتسلح بالدين والقيم الإنسانية

٧- يجب على المسئولين عن الإعلام (المرئى، المسموع، المقروء) الاهتمام بإعداد البرامج الدينية والتربوية والمسلسلات الدينية البسيطة

<u>ثانيا:</u> الدراسات التى تناولت تربية الطفل على ضوء بعض التغيرات المتباينة وتنقسم إلى قسمين

<u>درسات اجنبية</u>

دراسة هاوس ١٩٩٠ Caralle Howes منقولة عن رسالة هدى محمد محمد خليل رعاية الطفولة فى القرآن والسنة[1] كارم هاوس بدراسة بحث العوامل المؤثلاة على توافق التوافق الامباعى للاطفال فى مرحلة الطفولة

وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان سن الطفل ونوعية الرعاية المقدمة له والظروف المعيشية وخاصة الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على توافقه بشكل عام أم لا؟

عينة الدراسة : اجريت الدراسة على عينتة من الأطفال بولاية كاليفورنيا الامريكيه هـ وأسرهم وقد بلغ عددهم (٨٠) طفلا وطفلة ثم تتبعهم.

المرحلة الاولى: من قبل الميلاد حتى السنة الاولى العدد (٤٥) طفلا وطفلة مع تتبع نوعية الرعاية المقدمة له من الأسرة والمركز

المرحلة الثانية: من خلال سنوات الحضانة من السنة الأولى إلى أربع سنوات وكان عددهم (٣٥) طفلا وطفلة

وقد ظهر من خلال العينتين أن (٥١) من أطفال هذه العينة قد تلقوا رعاية فائقة من ذريهم سواء فى رحلة لمهد أو قبل التحاقهم بالروضة.

وأن (٩) منهم لم يتلقوا أى رعاية كافية أثناء الميلاد أو فى مرحلة المهد أو مرحلة الروضه سواء من أسرهم أو من مركز الرعاية الوالدية.

أهم نتائج الدراسة: أن الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة الذين نشأوا فى ظروف معيشية صعبة وتلقوا رعاية سيئة من أسرهم، وواجهوا بعض الصعوبات فى حياتهم تميزوا بالانعزالية وندرة تنافسهم فى اللعب مع زملائهم وقلة مراعاتهم لمشاعر الأخرسن ف الروضة

دراسات عربية

دراسة نجوى محمد زكى العدوى ١٩٨٢[2]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بعض العوامل الهامة فى توجيه نمو إدراك القواعد الخلفية لدى الأطفال

وتحددت الدراسة بتحديد زمنى لدراسة عينة من الاطفال يتراوح عمرهم ما بين (٩ -١٣)سنة، كما استخدمت الباحثة الأدوات التالية

١- استبيان القياس نموالحكم الخلفى " من وضع الباحثة"

---

[1] Caralle Howes: Can the age of entry in to child- Care ama the quality of chila care oyeticy Adyastment in kingley gayen develofmewt of isy chology 1990, Vol (26) No(2) p 292 -303

[2] نجوى محمد زكى العدوى: أثر الأسره فى نمو الحكم الخلقى عند الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، ١٩٨٢.

٢- اختير مجموعة من القصص لقياس الحكم الخلقى "مقياس بياجية"

٣- اختيار الصور الإسقاطى لنمو الحكم الخلفى"من وضع الباحثة"

وكان من أبرز نتائج البحث ما سلى:

أن أهم العوامل المؤثرة على نمو إدراك الطفل للقواعد الخلقية

أ- الشعور بالاستقرار والأمن

ب-الشعور بالحنان والحب

ت-التعامل السليم القائم على الاحترام المتبادل بين الإخوه والأقران

دراسة ممدوحة محمد سلامة ١٩٨٤ [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد الأساليب المختلفة للتنشئة وعلاقتها بالمشكلات فى النفسية فى مرحلة الطفولة الوسطى وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طفلا، منهم(٦١) ذكرا،(٤٨) إناثا تتراوح أعمارهم من (٦ – ٨) سنوات

وقد استخدمت الباحثة

١- اختبار " للذكاء"

٢- استمارة جمع البيانات عن الخلفية الأسرية للطفل

٣- قائمة ملاحظة سلوك الطفل (الانفعالية والسلوكية)

وقد اسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها

أن الأطفال المذين تظهر لديهم مشكلات سلوكية مثل العدوان والجنوح وغير ذلك غالبا ما كانت البيئة الاسرية لهم بتضارب فى النظام والعقاب البدنى للطفل وانعدام الدفء من الأبوين تجاه أطفالهم

دراسة أمال محمد حسن عتيبة (١٩٩٤) [٢]

هدفت الدراسة إلى دراسة الاسس والمبادئ والاتجاهات التى ينبغى أن تقوم عليها تربية الطفل ما قبل المدرسة بصدقة عامة إضافة إلى الوصول إلى المعايير التى يمكن أن تكون أساسا لتربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر وكذلك وضع تصور متقبلى لبناء إطار فلسفى لتربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر

---

[١] ممدوح محمد سلامة: أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية فى مرحلة الطفولة الوسطى دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٤

[٢] أمال محمدحسن عتيبة: فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر (تصور مستقبلى) ، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، قسم أصول التربية ١٤١٥هـ، ١٩٩٤

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى كما استخدمت المنهج التاريخى الذى يتناول أراء بعض المفكرين والمدارس الفلسفية المختلفة فى مجال تربية طفل ما قبل المدرسة

وأما عن حدود المردسة فقد كانت الحدود الزمنية مقتصرة على تربية الطفل من سن (٤ – ٦) وهى ما يعرف بمرحلة رياض الأطفال وهما السنتان اللتان تسبغان التحاق الطفل بالصف الأول من التعليم الاساسى فى مصر

وبالنسبة لأهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة فقد ذكرت مجموعة من الاستنتاجات التى يمكن أن تصلح لتلوين معالم الفلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة ف مصر وتبلورت فى ثلاثه عناصر رئيسية هى:

١- المؤشرات العامة التى يمكن أن يرتكز عليها فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر
٢- السمات والخصائص المميزة لتوجيهات الفلسفة التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى مصر
٣- النتائج المترتبة على وجود إطار فلسفى تربوى واضح ومحدد والمعالم لطفل ما قبل المدرسة.

تعليق على الدراسات السابقة

أسفرت دراسة حسن إبراهيم عبد العال، ودراسة محمد على حسن السنوسى عن التعرف على أصول تربية الطفل فى الإسلام والتركيز على واجبات الأسرة نحو الطفل ، وتتفق هذان الدراستان مع الدراسة الحالية فى أن تبربية الطفل فى الاسلام تبدأ من قبل الميلاد

واهتمت دراسة محمد نصر حسن محمد بالتأكيد على دور المؤسسات المجتمعيه فى تربية الطفل، واستقراء تاريخ تربية الطفل، العصور القديمة والوسطى والحديثة وتختلف الدراسة الحالية عنها فى أن الدراسة الحالية تكشف عن الأساليب التى اتبعها رسول الله صلى الله علية وسلم وتربية الطفل

وتناولت دراسة سعيد عبد الحميد محمود السعدنى التعرف على القيم التربوية من صة سيدنا يوسف –عليه السلام– وتختلف الدراسة الحالية عنها فى أنها تهدف إلى ابراز اهتمام الشريعه الإسلامية بالطفل، والكشف عن اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم فى تربية شخصية الطفل

وعرشت دراسة نجوى زكى العددى التعرف على أثر بعض العوامل الهامة فى توجية نمو إدراك القواعد الخلفية لدى الأطفال من (٩– ١٣) سنة وتختلف الداسة الحالية عن هذه الدراسة فى أنها توضح ملامح تربية الطفل كما جاءت فى الحديث النبوى، إضافة إلى وضع متطلبات تربوية لكل جانب من جوانب شخصيته.

وأما دراسة ممدوحة محمد سلامة فقد أوضحت تحديد الأساليب المختلفة للتنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية فى مرحلة الطفولة الوسطى وتختلف الدراسة الحالية فى انها تهتم بتحديد الأساليب التربوية فى ضوء الحديث النبوى فى مرحلة الطفولة من قبل الميلاد وحتى سن السابعة عشرة وليس الى الطفولة الوسطى فقط

وأما دراسة حميدة عبد العزيز فقد وضحت القيم الأخلاقية الرئيسية وحددت مراحل وخصائص النمو الأخلاقى من المنظور الإسلامى وبينت الطرائق التى يمكن استخدامها لتعليم القيم الأخلاقية فى ضوء نمط التعليم فى الإسلام بينما تهتم الدراسة والحالية بجميع جوانب شخصية الطفل العلميةو النفسية والاجتماعية والجسمية والجنسية والأخلاقية وبالتالى لا تقتصر على الناحية الاخلاقية فقط

وأما دراسة أحمد عبد الفتاح محمد شعلة فقد اقتصرت على دراسة القصة القرآنية وتحليلها وتوضيح دورها فى التوجية والتربية بينما امتدت الدراسة الحالية لتشمل أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم فى تربية الطفل وتناولت مجموعة من الأساليب التى تشمل جميع جوانب شخصية الطفل بالضافة إلى وضع متطلبات تربوية على ضوء الواقع التعليمى المعاصر

كما كشفت دراسة محمد حسن أحمد حسن عن الأساليب التربوية فى السنة النبوية غير أنها ركزت على أسلوب القدوة واسلوب الممارسة العلمية واسلوب الامثال واسلوب القصة بشكل عام وليس خاصا بمرحلة الطفولة بينما اهتمت الدراسة الحالية باستنباط الأساليب التربوية من الحديث والتى تخص مرحلة الطفولة فقط والاستفاضة فى تحليل هذه الأساليب وتقسيمها إلى اساليب عقليه عملية واساليب تربوية جسدية واساليب تربوية نفسية واساليب تربوية اجتماعية اساليب تربوية اخلاقية واساليب تربوية جنسية كا أن الدراسة تحاليه لم تقتصر على الاساليب التربوية فقط بل امتدت إلى وضع متطلبات تربوية لمصالحة نواحى القصور فى مؤسسات التربية إضافة إلى التعرض للقصور الإسلامى لصيغى الطفل

وجاءت دراسة هاوس لمعرفة أثر أسلوب أو نمط معين من التربية على إحداث توافق فى شخصية الطفل بينما جاءت الدراسة الحالية لتعرف على أساليب التربية فى الحديث النبوى ولا تركز على فئه اساليب وانماط معينة لتستخدم فى مؤسسة ما بل تهتم بتربية الطفل كما جاءت فى الحديث النبوى الشريف

وعرضت دراسة أحمد ربيع عبد الحميد حقوق الطفل فى الإسلام (قبل ميلاده وبعده) وتختلف الدراسة الحتالية فى أنها لم تقتصر على بيان حقوق الطفل فى الإسلام بل امتدت لتشمل التصور الإسلامى لطبيعة الطفل إضافة إلى التوسع فى استنباط اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم فى تربيته للأطفال وكذلك وضع متطلبات تربوية للطفل العاج نواحى القصور فى مؤسسات التربية وأما دراسة أمال محمد عتبه فقد وضحت الأسس والمبادئ والاتجاهات التى

ينبغى ان تقوم عليها تربية طبفل ما قبل المدرسة وكذلك وضع تصور مستقبلى لبناء إطار فلسفى لتربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة أمال محمد حسن فى أن الدراسة الحالية لم تقتصر على طفل ما قبل المدرسة بل تعدتها لمرحلة الطفولة جميعها، كما أن الدراسة الحالية جاءت لتوضيح الأسس والاساليب التربوية للطفل على ضوء الحديث النبوى الشريف وكذلك وضع متطلبات تربوية لكل جانب من جوانب شخصية الطفل بحيث يمكن التقليل من مساوئ العملية التعليمية ومن عيوب المؤسسات التى تسهم ى تربية الطفل

وختاما فإن دراسة هدى محمد محمد خليل تناولت حقوق الطفل فى القرآن والسنة، وتعرضت الأدوار تلكؤسستن تلنة نسهم فى تربية الطفل مركزة على القيم الدينية التى يتعلمها الطفل من تلك المؤسسات كما بينت الدراسة جوانب التربية الاسلامية وتختلف الدراسة الحاليه عن دراسة هدى محمد محمد خليل فى ان الدراسة الحالية اهتمت بتوضيح ملامح تربية الطفل كما جاءت فى الحديث الشريف وركزت على التصور الإسلامى للطفولة، ووضحت مجموعة من اساليب الرسول صلى الله علية وسلم فى تربية الطفل حيث قسمت تلك الاساليبل الى اساليب تربوية جسدية وعقلية ونفسية واجتماعية واخلاقية وجنسية مع الاستشهاد فى كل جزئية بموقف من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم إزاء الأطفال كما وضعت هذه الدراسة مجموهة من المتطلبات التربوية على ضوء سلبيات الواقع التعليمى والتربوى بغية معالجة تلك السلبيات أو تلافى عيوبها

<u>أوجة لاستفادة من الدراسة السابقة:</u>

استفادت الدراسة الحالية من الاطلاع على الدراسات السابقة حيث

١- تعرف الباحث على أهمية مرحلة الطفولة حيث اهتمت الدراسات المعروضة بهه المرحلة لأنها من أهم المراحل العمرية فى تكوين شخصية الطفل

٢- تعرف الباحث على بعض الجوانب التى اهتمت بها هذه الدراسات

حيث تركزت هذه الجوانب فيما يلى:

أ- التعرف على اصول تربية الطفل فى الاسلام

ب-تحيد أساس رعاية الطفولة فى القرآن والسنة

ج- عرف على أدوار المؤسسات المجتمعية فى تربية الطفل

د- تحليل اسلوب القصة فى القرآن ومعرفة دورها فى توجية الطفل

هـ التعرف على بعض الاساليب المفيدة فى التربية مثل اسلوب القصة والأمثال والقدوة

و- تحديد خصائص وطرائق نمو الجانب الخلقى من متطور إسلامى